



من موقف "التذكرة"

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD06713.pdf>

دكتوريسور يحيى الرخاوي

mokattampsyh2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2013/07/06

السنة السادسة - العدد: 2136

وقال مولانا النفرى فى موقف "التذكرة":

وقال لى:

إذا سلمت إلى ما لا تعلم فأنت من أهل القوة عليه إذا أبديت لك علمه،
وإذا سلمت إلى ما علمت كتبك فيمن أستحى منه.

فقلت لمولانا:

كيف أسلم إلى ما لا أعلم إلا أن يكون هو الإيمان بالغيب اليقين بعد الدخول بإذنه إلى
الغيب الغريب المفتوح النهاية.

الغيب اليقين غامض شديد الوضوح، أما أن أعلم بعض جوانبه فأسلم إليه كله فهذه مرتبة
لم أتصور فضلها حتى قال لك يا مولانا إنه يستحى ممن يصلها!!!!

فالتسليم اليقيني لما أعلم ولما لا أعلم هو السبيل الهادى إلى مدى الكدح، وهو فضل لا
مثيل له، وجزاؤه لا كرم بعده،

أبعد كل ذلك يا مولانا نتمادى فى غرورنا بما نعلم، وإنكارنا لما لا نعلم!!؟

وقال مولانا النفرى فى موقف "التذكرة" (أيضا):

وقال لى:

إذا أشهدتك كل كون إلهاداً واحداً فى رؤية واحدة، فلى فى هذا المقام اسم إن علمته
فادعنى به وإن لم تعلمه فادعنى بوجد هذه الرؤية فى شدائدك.

فقلت لمولانا:

إن للرؤية "وجد" ليس له اسم، وهو اسم حاضر فاعل، وهو متاح لأن ندعوه به فى

وقال لك:

إذا سلمت إلى ما لا
تعلم فأنت من أهل القوة
عليه إذا أبديت لك
علمه،
وإذا سلمت إلى ما
علمت كتبك فيمن
أستحى منه

كيف أسلم إلى ما لا
أعلم إلا أن يكون هو
الإيمان بالغيب اليقين
بعد الدخول بإذنه إلى
الغيب الغريب المفتوح
النهاية

فالتسليم اليقيني لما
أعلم ولما لا أعلم هو
السبيل الهادى إلى
مدى الكدح، وهو
فضل لا مثيل له، وجزاؤه
لا كرم بعده

وقال لك:

إذا أشهدتك كل
كون إلهاداً واحداً
فك رؤية واحدة، فك
فك هذا المقام اسم إن

الشذائد، حتى دون أن نسميه، هكذا يا مولانا يتفتح المجال قبل وبعد ومع الاسم.

يبدو أن إسهاد أي "كون" أو كل "كون" إسهادا واحدا في رؤية واحدة هو كاف، كما أن أسماءه غير قاصرة على الأسماء الحسنى، بل إن له اسم في كل كون يشهدنا إياه ولو مرة واحدة، فندعوه به، فيستجيب كما وعد.

يا ترى يا مولانا أي السبيلين يقف بنا أقرب إليه؟ أن ندعوه باسم الكون الذي أشهدنا إياه في رؤية واحدة، أم أن ندعوه بوجد الرؤية ما دما لم نعلم لها اسم كون بذاته؟

هكذا تُفتح أبواب الرحمة على مصراعيها،

ولكلّ مجتهد نصيب، وفي كلّ خير.

علمته فادعك به وأن
لم تعلمه فادعك بوجد
هذه الرؤية فك
شذائك

يبدو أن إسهاد أحد
"كون" أو كل "كون"
إسهادا واحدا فك
رؤية واحدة هو كاف،
كما أن أسماءه غير
قاصرة على الأسماء
الحسنى، بل إن له اسم
فك كل كون يشهدنا
إياه ولو مرة واحدة،
فندعوه به، فيستجيب
كما وعد

شبي ذك ربي تاسيسه : 10

شبكة العلوم النفسية العربية... تك...

10 : شخصيات من ابرز العلماء النفسانيين العرب

بلق...

"الراسخون في العلوم النفسية"

www.arabpsynet.com/Rassikhoun/RassikhounCongrat.pdf

الطب النفسي :

يحيى الرخاوي - احمد عكاشة - محمد أحمد النابلسي - صادق السامرائي - محمدان التكريتي

علم النفس :

محمد الستار ابراهيم - مصطفى مجازي - علي زيعور - تدري جفني - أحمد عبد الخالق

أخلص التهاني واجمل الامنيات لأساتذة المكرمين بعد مسيرة خصبة من العطاء
هنيئا لنا بهذه الكوكبة المباركة من العلماء... "الراسخون في العلوم النفسية"
إننا بهم نرقى ومعهم نسير الدرب رفعة بالصحة النفسية وخدماتها في اوطاننا